[313] أنتم لم تفتحوا له الباب ولم تنزلوه جاءكم من ا العذاب فإني أخاف عليكم وقد أعذر من أنذر، ففزعوا وفتحوا الباب وأنزلونا، وكتب بجميع ذلك إلى هشام فارتحلنا في اليوم الثاني، فكتب هشام إلى عامل مدين يأمره بأن يأخذ الشيخ فيقتله رحمة ا عليه وصلواته، وكتب إلى عامل مدينة الرسول أن يحتال في سم أبي في طعام أو شراب، فمضى هشام ولم يتهيأ له في أبي من ذلك شئ. ايضاح: وجدت الخبر في أصل كتاب الدلائل كما ذكر. وقال الجوهري (1) السماطان: من النخل والناس: الجانبان. وقال في القاموس (2): البرجاس: بالضم غرض في الهواء على رأس رمح ونحوه مولد. وفي الصحاح (3) النوع بالضم إتباع للجوع والنائع إتباع للجائع، يقال رجل جائع نائع، وإذا دعوا عليه قالوا جوعا نوعا، وقوم جياع نياع، وزعم بعضهم [أن] النوع العطش والنائع العطشان. 2 - فس: أبي، عن إسماعيل بن أبان، عن عمر بن عبد ا الثقفي، قال: أخرج هشام بن عبد الملك أبا جعفر محمد بن علي زين العابدين عليهما السلام من المدينة إلى الشام وكان ينزله معه، فكان يقعد مع الناس في مجالسهم، فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه إذ نظر إلى النصارى يدخلون في جبل هناك، فقال: ما لهؤلاء القوم ألهم عيد اليوم ؟ قالوا: لا يا ابن رسول ا، ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه ويسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم، قال أبو جعفر: ولا علم ؟ فقالوا: من أعلم الناس قد أدرك أصحاب الحواريين من أصحاب عيسى عليه السلام قال: فهلم أن نذهب إليه ؟ فقالوا: ذاك إليك يا ابن رسول ا، قال: فقنع أبو جعفر عليه السلام رأسه بثوبه، ومضى هو وأصحابه

_____ (1) الصحاح ج 1 ص 553 طبع بولاق. (2) القاموس ج 2 ص 200. (3) الصحاح ج 1 ص 628 طبع بولاق. _____